Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصـوت خفيفـاً، وهـذا يعني أن التواتر العالي يولد صوتاً حاداً، والتواتر الضعيف يعطي صوتاً خفيفاً.

والصوت إما أن يكون بسيطاً، وإما أن يكون مركباً، وغالباً ما تكون الأصوات التي نسمعها مركبة، أي مؤلفة من صوت أساسي، ومن أصوات توافقية، ويمتاز الصوت المركب عن الصوت البسيط لدى إدراكه عن طريق الأذن بمعيار آخر غير الشدة والارتفاع ألا وهو الطابع الذي ينتج عن سعة نغماته التوافقية، وتواتراتها، واتحادها بالصوت الأساس والذي يدرك إجمالاً بطريقة ذاتية، فيقال هذا الصوت لطيف أو مزعج أو بشع أو جميل... الخ.

ولما كانت الأصوات الكلامية مجرد اهتزازات تنتشر بسرعة معينة في الهواء، فان الاختلاف في الامتداد والتعرض والغلاظة والنعومة، وسرعة الاهتزاز وبطئه يضعنا أمام أصوات مختلفة ومتباينة ومتميزة؛ علينا أن نبحث عن سر اختلافها وتناقضها في مجرى الصوت الذي ينكشف عن أجراس نغمية في كل حرف من حروفنا اللغوية.

وبالمحصلة يمكن تمييز الأصوات من حيث الاختلاف والتماثل بطرق ثلاثة هي درجة الصوت وارتفاعه ونوعيته، فدرجة الصوت هي عدد مرات الإهتزاز في الثانية، وقوامها التردد، ونميز من خلالها بين الصوت الحاد أو الثقيل، وارتفاع الصوت هو معدل طاقة اندفاع تيار الهواء وقوامه الشدة، ونميز من خلالـه بين الصوت القوي والضعيف، ونوعية الصوت هي ما يعرف بالنغمة أو الجرس، ونميز من خلالها بين الصوتين المتماثلين في الدرجة والارتفاع من خلال اختصاص كل منهما بنغمة مثل الثاء والذال الأسنانيان مخرجاً الرخوان صفة فلا نميز بينهما إلا من خلال الجهر والهمس.